

## الأعلام الرياضي ودوره في تعزيز الوعي المجتمعي

الأستاذ المساعد هاشم شريف حسن

المدرس المساعد اخلاص عبد الأمير سوادي

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / كلية الآداب / جامعة البصرة

### المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على دور الاعلام الرياضي في التغلب على ظاهرة الشغب والتعصب الرياضي في ظل تحول المنافسة عبر القنوات الرياضية الى صراع تعدى المهنية الى الشخصية والذاتية وتصفية الحسابات، وتبادل الاتهامات على الهواء مباشرة، وتكوين جبهات للقصف بالكلمات وتفجير المشكلات وتبادل لطلقات السب والتهكم دون التميز لما تسفر عنه هذه الهجمات من إصابتها للحقيقة، ومعرفة الوسائل التي يمكن من خلالها الاستفادة من العولمة في مجال الاعلام الرياضي للتقليل من الفجوة بين الاعلام الرياضي والجمهور مع التطرق للاهداف التي يحققها الاعلام الرياضي في مجالات الثقافة الرياضية ودعم السلوك الرياضي من اجل التغلب على التعصب.

ولتحقيق هذا الهدف تم سحب عينة من الشباب المصري الذي يتراوح عمره من ١٨-٣٥ عام قوامها ٢٧٧ مفردة وكانت أداة جمع البيانات هي استمارة الاستبيان.

وجاءتاهم النتائج انه في ظل العولمة والاعلام الجديد الذي يستقطب الشباب أكثر فأكثر يوماً بعد يوم لما يحققه لهم من اشباعاات والانفتاح الكبير الذي يشهده العالم في عصرنا الحالي يجب ان تعتمد البرامج الرياضية على أساليب المشاركة والاتصال التفاعلي ومنح الجمهور الحق في التعبير عن رأيه مع فتح نوافذ جديدة على العالم ليتعرف الجمهور على كل ما هو جديد في المجال الرياضي وليرى العالم ما وصل إليه المجتمع من انجازات وتقدم في المجال الرياضي.

تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٠٣/١٥

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٦/٠٢/٠١

## المقدمة

### الفصل الأول

#### الإطار العام للدراسة

##### ١- المشكلة

توضيح أهمية الإعلام في العصر الحديث كأداة للتأثير في مختلف أنشطة والفعاليات المعرفية منها الإعلام الرياضي باعتباره انعكاساً للتطورات الرياضية والشبابي ولعل ابرز ما يراد تعرف عليه في هذه الدراسة ما يلي:  
إبراز الحاجة لدراسة تأثير الإعلام الرياضي على المجتمع وقيمه وثقافته وسلوكياته.

١- ما طبيعة الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي في المجتمع في ظل وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الرسمية وغير الرسمية؟

٢- هل يسهم الإعلام الرياضي في نشر الوعي والثقافة الرياضية بين المجتمعات ويسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية والرياضية والثقافية؟

٣- ما حدود التجارب العالمية والعربية والمحلية؟

٤- دور استوديوهات التحليل الرياضي في نشر ثقافة الرياضية.

##### أهداف الدراسة

١- التعرف على الوعي المعلوماتي والثقفي للإعلام الرياضي وتدعيم اواصر بين المجتمعات.

٢- الإعلام الرياضي ودوره في تعزيز الهوية والانتماء الوطني ونبذ الطائفية والمحسوبية.

٣- بيان دور الإعلام الرياضي في نشر القيم الإيجابية مثل التعاون المنافسة في السلوك الاخلاقي والانضباط بين روح الشباب.

٤- رصد بعض السلبيات مثل التعصب الرياضي أو التحيز الرياضة والندفاع الغير مبرر ونشر الافكار المناهضة للقيم والمبادئ الأساسية في التربية.

##### أهمية الدراسة

تطور القنوات ووسائل التواصل الاجتماعية وتعدد قنوات الناقله وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جعلت من ضروريات متابعة الدور الاعلامي من قبل المجتمعات في كافة أنحاء العالم وسرعة نقل الابار عبر المواقع الالكترونية والرقمية ومتابعة التحليل الرياضي ونقل الانشطة.

##### تساؤلات الدراسة

كيف يساهم الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية بين فئات المجتمع المختلفة؟

ما أثره في تكوين الرأي العام الرياضي والفعاليات الرياضية نقل حياً مباشراً؟

هل يعزز الإعلام الرياضي قيم التسامح أم يغذي التعصب، جعل من الدول خلق روح من العمل الجماعي المشترك وتحفيز مبادئ السلوك والخلق الرياضي واحترام عادات وتقاليد الشعوب والامم.

جعل من الاعلام الرياضي صورة حضارية ووعي ثقافي ومبداء رياضة تتعايش معها كل المجتمعات عن اختلاف تنوعها  
فرضيات الدراسة

١- الإعلام الرياضي دور في تعريف كل الحضارات والثقافة والعادات والتقاليد بين الدول.

٢- كيف تقيم المجتمعات العلاقات بين الإعلام الرياضي الانتماء الوطني في ظل ما يثير في وسائل الاعلام..

٣- يسهم الإعلام الرياضي في ظهور بعض المظاهر السلبية كالتعصب وكيف يمكن وضع الحلول والمقترحات للمعالجة.

منهجية الدراسة

المنهج الوصفي دراسة الحالة.

أداة جمع البيانات: مقابلة مع رئيس الهيئة الادارية وامين سر نادي الجنوب الرياضي.

حدود الدراسة

١- الموضوعية: الاعلام الرياضي.

٢- المكانية: نادي الجنوب الرياضي.

٣- الزمانية: ٢٠٢٥ -.

الدراسات السابقة:

١- احلام محمد شواي، عقيل محمد جبر. الاعلام الرياضي وشغب الملاعب. متاح على الرابط

<https://amm.uomustansiriyah.edu.iq>

المستخلص:

يعتبر الاعلام الرياضي هو فرع من الاعلام المتخصص الذي يهدف الى تزويد الافراد بالحقائق والمعلومات والقوانين التي تخص كل لعبة من الالعاب الرياضية التي تمارس على نطاق واسع وبالأخص كرة القدم. ولقد تطورت وسائل الاعلام الرياضي بشكل ملحوظ منذ منتصف القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرون لتصبح واحدة من أهم الوسائل التي تقدم المعرفة على كافة وقد استخدم الباحث في دراسة منهج الوصف التحليلي، وقد كانت اهداف البحث هي يجب ان تمتاز الاعلام الرياضي بالدقة والموضوعية في نقل الاخبار الرياضية، ان يكون للاعلام الرياضي دور في توجيه الجماهير الرياضية في المحافظة على المنشآت واعتبارها ملك الجميع. من النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي، أن لوسائل الاعلام دور كبير في إثارة الشغب الرياضي وذلك من خلال أن هناك طرق وأساليب عديدة يعتمدها الاعلام الرياضي في إثارة الشغب، أن للأعلام الرياضي دور إيجابي والسلبي في إثارة الشغب الرياضي.

المستويات الاجتماعية، عن طريق ما تنشره وتبثه من حقائق وأراء وأفكار تغيرت وتطورت في مدة زمنية قليلة.

وتناولنا في هذا البحث أهمية الاعلام الرياضي واهداف الاعلام الرياضي وتعريف بعض المفاهيم مثل الاعلام الرياضي والشغب الملاعب الرياضة، بالإضافة الى اهداف البحث، وخصائص الاعلام الرياضي، والاعلام الرياضي في مواجهة الشغب الرياضي وأنواع الاعلام الرياضي والدور السلبي للأعلام الرياضي.

٢- علاء مرتضى. دور الاعلام الرياضي في القضاء على التعصب في عصر العولمة. متاح على الرابط

<https://ejsc.journals.ekb.eg>

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على دور الاعلام الرياضي في التغلب على ظاهرة الشغب والتعصب الرياضي في ظل تحول المنافسة عبر القنوات الرياضية الى صراع تعدى المهنية الى الشخصية والذاتية وتصفية الحسابات، وتبادل الاتهامات على الهواء مباشرة، وتكوين جبهات للقصص بالكلمات وتفجير المشكلات وتبادل لطلقات السب والتهم دون التميز لما تسفر عنه هذه الهجمات من إصابتها للحقيقة، ومعرفة الوسائل التي يمكن من خلالها الاستفادة من العولمة في مجال الاعلام الرياضي للتقليل من الفجوة بين الاعلام الرياضي والجماهير مع التطرق للاهداف التي يحققها الاعلام الرياضي في مجالات الثقافة الرياضية ودعم السلوك الرياضي من اجل التغلب على التعصب.

ولتحقيق هذا الهدف تم سحب عينة من الشباب المصري الذي يتراوح عمره من ١٨-٣٥ عام قوامها ٢٧٧ مفردة وكانت أداة جمع البيانات هي استمارة الاستبيان.

وجاءتاهم النتائج انه في ظل العولمة والاعلام الجديد الذي يستقطب الشباب أكثر فأكثر يوماً بعد يوم لما يحققه لهم من اشباع وانفتاح الكبير الذي يشهده العالم في عصرنا الحالي يجب ان تعتمد البرامج الرياضية على أساليب المشاركة والاتصال التفاعلي ومنح الجمهور الحق في التعبير عن رأيه مع فتح نوافذ جديدة على العالم ليتعرف الجمهور على كل ما هو جديد في المجال الرياضي وليرى العالم ما وصل إليه المجتمع من انجازات وتقدم في المجال الرياضي.

## الفصل الثاني

### أولاً: الأعلام الرياضي

#### المقدمة

يشكل الاعلام الرياضي احد الاعمدة الرئيسية في صناعة الرياضة الحديثة، حيث يتجاوز كونه وسيلة لنقل الأحداث إلى عنصر فعال في تشكيل الوعي الرياضي، وبناء الرموز، وتوجيه الرأي العام. في الوقت الراهن، تزايد تأثير الاعلام الرياضي في مختلف المجتمعات، وتطورات أدوات بتأثير الثورة الرقمية، مما أدى إلى تنوع في التجارب وتباين في الأهداف بين الدول المتقدمة والعالم العربي.

## ١. تعريف الاعلام

هو تزويد الناس بالمعلومات والحقائق الكفيلة بتوسيع افقهم وهو نوع من الاتصال يتم بين متصل ومتصل به او مرسل ومستقبل بقصد توصيل اخبار او معلومات او حقائق ويكون عاده الهدف أحداث تأثير في متصل به هذا التأثير يكون بمثابة رد فعل او استجابة فوريه او نهائيه اذا ما جاءت حسب توقعات المتصل ويكون الاعلام قد حقق أهدافه في التأثير في سلوك الآخرين بناء على المعلومات والأفكار والحقائق التي وصلت اليه.

اذن الاعلام هو عمليه نشر الاخبار والحقائق تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الموضوعيه الصحيحه والواضحه كما يمكن أن نتعرف على مفهوم الاعلام من خلال المفاهيم الآتية<sup>(١)</sup>

## ٢. الاعلام الرياضي

يعتبر الاعلام الرياضي جزء من الاعلام العام فهو اعلام يهتم بمجال واحد وهو مجال الرياضي حيث يهتم بقضايا واخبار الرياضه والرياضيين ويعتبرون الموضوع الأساسي له فالاعلام الرياضي يهدف اولا وقبل كل شيء إلى إيصال كل المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام وفي هذا المجال يمكن لنا عرض بعض التعاريف الخاصه بالإعلام الرياضي ومن أبرزها التعريف الذي قدمه الدكتور اديب خضور الذي يعرفه على انه عمليه نشر الاخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصه بالألعاب والانشطه الرياضيه بقصد نشر ثقافه رياضيه بين أفراد المجتمع وتنميه وعيه الرياضي والصحافه من أبرز الوسائل الاعلاميه فبي تمثل عنصر جذب واستقطاب للنشء والمساهمه في تثقيفهم واكتسابهم المهارات والمعلومات العلميه والفنيه والرياضيه فيصبحون أكثر قدره على تحقيق قدر من النمو المتكامل.

كما يعرفه فيصل غامض على انه ذلك النشاط الاعلامي الذي يختص بتقديم الاخبار المتعلقة اساسا بالرياضة والمرتبطة بما تصنعه الرياضه من أحداث رياضيه والتي يدعمها نوع من التفسير والتحليل وايضا توجيه فئات وشرائح المجتمع المهتمه بالرياضه.

ويعرفه كذلك كل من خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم على انه عمليه نشر الاخبار والمعلومات والحقائق الرياضيه وشرح القواعد والقوانين الخاصه بالألعاب والانشطه الرياضيه للجمهور بقصد نشر الثقافه الرياضيه بين أفراد المجتمع وتنميه وعيه الرياضي.

أي نشاط يقوم به الإنسان يكون وراءه هدف منشود يسعى لبلوغه باستعمال تلك الوسيله وكذلك في الاعلام فهو ذو أهداف يسعى إلى تحقيقها وبلوغها.<sup>(٢)</sup>

### ٣. أهمية الاعلام الرياضي

يعتبر الاعلام الرياضي قديماً وحديثاً بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة وتتجاوزها فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بين سلوكهم كباراً أو صغاراً بما يتلائم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة.

وللاعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الاذاعية والتلفزيونية وتوجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة.

واستخدامها أيضاً للوصول إلى أهدافها الخارجية من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي يبرز أهمية الاعلام الرياضي وضرورة إحاطة الافراد بالمجتمع علماً بكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد هذا المجتمع وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات والأخبار.

ومن هنا يتضح أهمية الاعلام الرياضي في القيام بواجبه هذا بالإضافة الى زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء اقتصادية او اجتماعية او سياسية وعدم قدرة الفرد في ملاحقة ومتابعة هذا التدفق من المعلومات والذي يعد امراً صعباً فأقل ما يوصف به هذا العصر هو عصر المعلومات نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهرة شبكة المعلومات (الانترنت).<sup>(٣)</sup>

### ٤. وظائف الاعلام الرياضي.

أ. الأخبار: نقل نتائج المباريات وتحليلها

ب. التثقيف: توعية الجمهور بالقوانين والقيم الرياضية

ت. الترفية: تقديم محتوى رياضي ممتع

الرقابة: فضح التجاوزات والانحرافات الرياضية

هـ. الدعاية: الترويج للمنتجات او الأفكار من خلال الرياضة

#### ١- التثقيف

أ. توعية الجمهور بقوانين الألعاب، والتاريخ البطولات، وأهمية الرياضة في الحياة اليومية.

ب. مثال:- برامج مثل Monday Night Countdown على قناة ESPN الأميركية تقدم تحليل عميقاً وتثقيفاً مقدماً للجمهور

حول كرة القدم الأمريكية.

٢. الترفيه

- أ. خلق محتوى رياضي مشوق مثل البرنامج الحوارية، والمقابلات مع النجوم.  
ب. مثال عربي:- برنامج الدوري مع وليد في السعودية الذي يجمع بين الطابع التحليلي والترفيهي لجذب المشاهدين.

٣. التوجيه والتنشئة

- أ. تعزيز القيم الايجابية مثل اللعب النظيف، الاحترام، والعمل الجماعي.  
ب. الاعلام الرياضي يمكن أن يكون وسيلة لتربية الناشئة على الروح الرياضية.

٤. الدعاية والتسويق

- أ. الترويج للمنتجات الرياضية من خلال الإعلانات والرعاية.  
ب. مثال اعلامي:- شراكة ناكي Nike مع الاعلام الرياضي لتسويق منتجاتها عبر تغطية النجوم مثل كريستيانو رونالدو او ليبرون جيمس.<sup>(٤)</sup>

٥- الاهداف الاعلام الرياضي

أهداف ووظائف الاعلام الرياضي

- تتداخل أهداف الاعلام الرياضي التربوي مع وظائفه وان كانت على العموم تتفق مع الوظائف التي تم ايرادها سابقا.  
- ويمكن أن نحصر هذه الأهداف في :

١. نشر الثقافه الرياضييه من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصه بالألعاب والانشطه الرياضييه والمختلفه والتعديلات التي قد تطرأ عليها

٢. تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضييه ومحافظه عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي بشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقه مع تلك القيم والمبادئ فالتوافق سمه من سمات المجتمع

٣. نشر الاخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضييه المعاره ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها لكي تكون امام الرأي العام في المجال الرياضي واعطائه الفرصه لاتخاذ ما يراه من القرارات تجاه هذه القضايا او تلك المشكلات وهذه هي أوضح أهداف الاعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور وثقيفهم رياضيًا من خلال امدادهم بالمعلومات الرياضييه التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والدولي.

٤. الترويج عن الجمهور وتسليتهم بالاشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية.<sup>(٥)</sup>

٦. خصائص الاعلام الرياضي.

١. تميز الاعلام الرياضي بالعديد من الخصائص التي جعلته في متناول المجتمع

٢. السرعة في نقل الأحداث

٣. الجاذبية الجماهيرية، حيث تحظى المواد الرياضييه بأعلى نسب متابعة.

٤. الارتباط العاطفي بين الجمهور وفرقهم المفضلة.
  ٥. القابلية للتأثير الجماهيري سواء بالسلب أو الايجاب.
  ٦. التفاعل الدوري مع الأحداث من خلال التعليقات والمشاركات في الاعلام الرقمي.<sup>(٦)</sup>
  ٧. أنواع الاعلام الرياضي.  
ويمكن تصنيفه إلى ما يلي
  ١. الاعلام المكتوب : كالمصحف والمجلات الرياضية وكتب وتقارير
  ٢. الاعلام المسموع : مثل البرامج الرياضية الإذاعية الداخلية والخارجية وإذاعات عامة وأخرى خاصة في كل نادي.
  ٣. الاعلام المرئي: ويشمل القنوات الفضائية الرياضية والنقل التلفزيوني المباشر
  ٤. الاعلام الرقمي: المتمثل في مواقع الانترنت، المدونات، ومنصات التواصل الاجتماعي مثل تويتر ويوتيوب.<sup>(٧)</sup>
  ٨. دور الاعلام الرياضي في المجتمع
- أصبح الاعلام الرياضي اليوم أكثر من مجرد ناقل للمباريات او للبطولات بل أداة ذات تأثير مجتمعي واسع، تسهم في تنمية الوعي وترسيخ القيم الإيجابية. ومن خلال البرامج الحوارية والتقارير، يساهم في تشكيل ثقافته رياضيه مجتمعيه واعيه، تتجاوز حدود الملعب لتلامس سلوك الأفراد وتوجهاتهم المختلفة.
- ٨-١ الاعلام الرياضي كأداة لنشر الثقافة الرياضية.
- يعرف الاعلام الرياضي الجمهور بالقوانين والأنظمة المتعلقة الرياضات المختلفة، مما يرفع مستوى المعرفة والاحترافية لدى المتابعين.
١. تعزيز روح المنافسة الشريفة واللعب النظيف.
  ٢. المواظبة على النشاط البدني كأسلوب حياة، لا مجرد نشاط ترفيهي.
  ٣. الاعلام الرياضي يعزز القيم مثل:- الاحترام، الانضباط، التعاون، الصبر، تقبل الخسارة.
  ٤. يساهم الاعلام في الابتعاد مظاهر العنف اللفظي والتعصب خطورة هذه الظواهر على النسيج المجتمعي.
- ٨-٢ تسليط الضوء على المبادرات المجتمعية للأندية
- وايضاً تقوم الكثير من الأندية بتنظيم حملات لخدمة المجتمع، كحملات التبرع بالدم، وزيارات المستشفيات، وتنظيم ندوات الصحية أو التعليمية والثقافية والمرتبة وارتباط زيارات فنيه المؤسسة الرياضية والحكومة المحلية المركزية.
١. تأثير الثقافي والاجتماعي.
- أ. تعزيز الهوية الوطنية من خلال تغطيه الإنجازات الرياضية.
  - ب. المساهمة في نشر الوعي الصحي وأهمية ممارسه الرياضة.
  - ت. للترويج لقسم التنافس النية، والانضباط، والاحترام.

٢- التأثير الاقتصادي

- أ. تحفيز الاستثمار في الأندية والبطولات.
- ب. تعزيز السياحة الرياضية.
- ت. خلق فرص عمل في مجالات الإعلام، التسويق، وإدارة الرياضة.

٣-٨- التأثير السياسي

- أ. استغلال الأحداث الرياضية الكبرى كأدوات للدبلوماسية العامة.
- استخدم الرياضة كوسيلة لبناء الصورة الذهني للدولة.<sup>(٨)</sup>

٩- المبادئ العامة للإعلام الرياضي

هناك عدة مبادئ للإعلام الرياضي نوجزها كالآتي

١- الإعلام كأداة ترويج للأندية:

- أ- الإعلام يساهم في بناء السمعة والصورة الفنية للنادي.
- ب- يؤشر على إنجازاته الرياضية، ومبادراته المجتمعية، ويظهر ابطاله إلى المجتمع.
- ت- يساعد في جذب الشركات الداعية، والأشخاص الداعمين من خلال الترويج الجماهيري.

٢- الأندية مصدر للمحتوى الإعلامي:

- أ- أخبار اللاعبين، المباريات، الصفقات، الاجتماعات و المؤتمرات، المحاضرات الاجتماعية وتوعية الاعبين.
- ب- الإعلام يستفيد من شعبية الأندية لجذب المشاهدات والإعلانات.
- ٣- المؤسسات الرسمية وغير رسمية بين الأندية والمؤسسات الإعلامية:-
- أ- تبرم عقودا مع القنوات أو منصات إعلامية ليث مبارياتها أو برامجها.
- ب- بعض الأندية تملك قنوات أو منصات إعلامية خاصة بها.

٤- الرأي العام:

- أ- الإعلام يمكن أن يؤثر على إدارة النادي من خلال النقد أو تسليط الضوء على مشاكل والصعوبات والعقوبات الداخلية والخارجية.
- ب- تصرفات النادي (إيجابية أو سلبية) تشكل مادة ساخنة للإعلام وتؤثر في شعبيته ومصداقيته.
- ٥- شراكت الإعلام في التوعية المجتمعية:-
- أ- يساهم الإعلام في نشر مبادرات النادي المجتمعية (مثل حملات التبرع، التوعية الصحية) المجتمع، الاسعافات الأولية (الهلال الأحمر).
- ب- الأندية تستفيد من الإعلام لنشر رسائلها وقيمها التربوية، الأخلاقية، المجتمعية.<sup>(٩)</sup>

١٠. المشكلات والتحديات في الإعلام العربي.

أ. تسييس وميول الطائفية والجمهورية أحياناً.

ب. غياب معايير الاحترافية في بعض الوسائل.

ت. ضعف التكوين الأكاديمي للإعلاميين الرياضيين.<sup>(١٠)</sup>

ثانياً: الأندية الرياضية

المقدمة.

لم تعد الأندية الرياضية مؤسسة تهدف فقط إلى ممارسة الأنشطة البدنية او تحقيق البطولات، بل أصبحت مؤسسات اجتماعية وثقافية تساهم في التنمية المجتمعية، وبناء الوعي، وترسيخ قيم الإنتماء للهوية الوطنية<sup>(١١)</sup>.

١- الأندية الرياضية منظومات اجتماعية.

تلعب الأندية الرياضية دوراً فاعلاً في المجتمع من خلال

١. تنمية المهارات البدنية والاجتماعية لدى الشباب.

٢. احتضان المبادرات التطوعية والبرامج التوعوية.

٣. توفير بيئة آمنة للمشاركة المجتمعية.

٤. تعزيز ثقافة الفريق والانضباط والاحترام.<sup>(١٢)</sup>

٢- العلاقة بين الأندية الرياضية والجماهير

تطور العلاقة بين الأندية وجماهيرها لتصبح علاقة تفاعلية تتجاوز حدود التشجيع الرياضي حيث

١. تعتبر الجماهير شريكاً فاعلاً في صناعة القرار الرياضي.

٢. تؤثر انتماءات الجماهير للأندية على سلوكهم المجتمعي (الإيجابي او السلبي).

٣. تسهم الحملات التي تنفذها الأندية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا المجتمعية.<sup>(١٣)</sup>

٣- مساهمة الأندية في تعزيز الوعي المجتمعي

تسعى الأندية إلى

١. تنفيذ حملات توعوية في مجالات الصحة، البيئة، التعليم

٢. دعم القضايا الوطنية والإنسانية (مثل دعم ذوي الإعاقة، مكافحة المخدرات)

٣. المشاركة في المؤسسات الحكومية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.<sup>(١٤)</sup>

٤- التفاعل بين الاعلام الرياضي والأندية.

يتكامل دور الاعلام مع الأندية الرياضية من خلال

١. تغطية الفعاليات والأنشطة الاجتماعية للأندية

٢. دعم الحملات التوعوية وتسليط الضوء على النماذج الايجابية

٣. التقاعس الإداري داخل الأندية بهدف الاصلاح.<sup>(١٥)</sup>

٤- مقدمة نادي الجنوب الرياضي في محافظة البصرة:

تأسس النادي في ١٢/٤/١٩٥٢ أيام الحكم الملكي في العراق وهو ثالث نادي تأسس في البصرة بعد نادي الميناء ١٩٣٠ ونادي الاتحاد البصرة عام ١٩٣٢. وتأسس نادي الجنوب من قبل حفيد الشيخ خزعل الكعبي وباشا اعيان العباسي ومجموعة من المثقفين والرياضيين منهم الاستاذ المحامي عبود شبر وحمل اجازة تأسيس رقم (٤٤٤٤) صادرة من قبل وزارة الداخلية آنذاك. ومن ابرز الانشطة الرياضية التي تميز بها النادي هي ايلي:

- ١- كرة القدم لعبة أمام الزمالك المصري الهلال السوداني وشاهين وشاع الايراني والقادسية وخيطان من الكويت والمحرق والدفاع الغربي من البحرين والفيصلي وبلدية في الاردن.
- ٢- كرة السلة ايضاً لعب في الدول العربية مع ايران.
- ٣- لعبة الملاكمة التي خرجت العديد من الابطال.
- ٤- لعبة الكراتيه والتاكوندوا وشولوفو.
- ٥- لعبة الجودو والمصارعة والرومانية.
- ٦- لعبة كرة الصالات.

ولا يزال النادي يحقق البطولات ويرفد المنتخبات الوطنية بالاعبين وفي كافة الالعاب، إدناه المخطط والهيكل الاداري للنادي

ثالثاً: التجارب العربية والعالمية للاعلام الرياضي

٣-١ التجارب العربية

أ. الاعلام الرياضي في الخليج العربي

١. تطور ملحوظ بفضل الاستثمارات الحكومية والخاصة.

٢. قنوات رياضية متخصصة (مثل قناة الكأس، ابو ظبي الرياضية).

٣. التركيز على التغطية البطولات المحلية والعالمية واستقطاب المحللين.

ب. مصر والمغرب وتونس

١. تاريخ طويل في الصحافة الرياضية المكتوبة.
  ٢. تنوع في الخطاب الإعلامي بين النقد، التحليل، والتغذية الإخبارية.
  ٣. تحديات التمويل الاستقلالية في ظل التوجهات السياسية.
- ٢-٣. التجارب العالمية
- أ. الولايات المتحدة

١. تمتاز بإعلام رياضي مؤسسي مثل (ESPN)، (For Sports).
٢. ارتباط وثيق بين جامعات والأعلام في تطوير الرياضة الجامعية.
٣. اعتماد نموذج تجاري ربحي من خلال حقوق النقل والإعلانات.

ب. أوروبا

١. الأعلام الرياضي يدعم الرياضات الشعبية مثل كرة قدم.
٢. شركات بين الأندية والقنوات الكبرى (Sky sports, belN sports).
٣. توظيف التكنولوجيا المتقدمة (VAR تحليلات البيانات) في الاعلام.

ج. اليابان

١. نموذج يعزز القيم الثقافية من خلال الرياضة.
٢. اعلام متنوع يدعم الألعاب التقليدية والحديثة.
٣. اهتمام خاص بالرياضة المدرسية وتغطيتها بشكل موسع<sup>(١٦)</sup>.

#### الفصل الثالث: الاستنتاجات والمقترحات

- ١- أصبحت الرياضة مجال واسع ومتعدد الميول والثقافية حسب طبيعة المجتمعات القارية مما يعكس عادات وتقاليد الشعوب الشعوب من تصدير اعلامها الرياضية.
- ٢- تعددت القنوات الاعلامية ووسائل الاتصال عبر الاقمار الصناعية في بث كل الالعاب العالمية والاولمبية والقارية والمحلية واصبحت هناك حقوق ملكية لا بد من الاشتراك للحصول على المعلومات والبث التلفزيوني.
- ٣- أصبحت هناك استوديوهات للتحليل وتناقل الاخبار وتبادا الافكار والمعلومات.
- ٤- تسليط الضوء على مشاهير الرياضة وحركة انتقال الاعبين والقيم المالية ذات الابعاد الاقتصادية.
- ٥- اصبح لكل نادي منظومة اعلامية وقنوات رياضة خاصة به تتداول كل ما يتعلق بنشاطات النادي عبر وسائل التواصل الاجتماعي او السوشيال ميديا مما عززت الجانب الثقافي والاقتصادي وتنمية.
- ٦- أصبح الاعلام الرياضي جزء مهم في نقل حضرة الدول والامم وتشابك المعرفي فيما بينها.

### المقترحات

- ١- تعزيز دور الاعلام الرياضي الهادف وتطوير قنوات الاتصال وتنوعها في نقل الاحداث اول بأول.
- ٢- الاستفادة من وسائل تواصل الاجتماعي في كسب الخبرات في أجواء اللقاءات القصيرة.
- ٣- تعزيز القمة الاقتصادية في بناء منظومة اعلامية واسعة التداول تنقل العادات وتقاليد وثقافة الدول.
- ٤- اقامت الندوات والمؤتمرات العلمية التي تعزز من دور الاعلام الرياضي المحلية والقارية والدولية.
- ٥- اقامت دورات تفعيله وتأهيله لتطوير الوعي الاعلامي الرقمي بين الكوادر الاعلامية.

### المصادر

- (١) فاروق خالد. الاعلام الدولي والعمولة الجديدة، الاردن، دار اسامة للنشر والتوزيع، (د.ت)، ص٩ مأخوذ من محاضرة زينب ياقوت، مطبوعة محاضرات مدخل الى وسائل الاعلام والافعال- جامعة الجزائر، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام، ٢٠١٨، ص٩.
- (٢) زعيمن سميرة. مطبوعة محاضرات مدخل للاعلام الرياضي- جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية، ٢٠٢١، ص٣١-٣٢.
- (٣) محمد عبدالمحسن احمد محمود، خالد محمد عبدالجبار. الاعلام الرياضي وادارة الازمات- دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٦، ص٥٥.
- (٤) عيسى الهادي. دراسة نظرية لدور الاعلام الرياضي في المجتمع متاح على الرابط <https://www.asj.cerist.edz>.
- (٥) المصدر نفسه.
- (٦) بسام عبدالرحمن. نظريات الاعلام- عمان، دار اسامة، ٢٠٠٧، ص٩٧-٩٨ مأخوذ من رسالة ماجستير، مصطفى محمد محسن. دور الاعلام الرياضي في ادارة الازمات الرياضية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ن وجهة نظر التدريبيه، جامعة القادسية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية، ٢٠١٨.
- (٧) دور الاعلام الرياضي في دعم الثقافة الرياضية للجمهور العراقي من وجهة نظر اعضاء الهيئة الادارية للنادية. اسماعيل خليل اسماعيل القيسي، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعلام، ٢٠١٩. متاح على الرابط <https://www.meu.edu.jo>.
- (٨) سعيد فرح الرمادي، عبدالله ناصر حسين الجسسي. أهمية دور وسائل الاعلام الرياضي في نشر البرامج الرياضية بين افراد المجتمع الرياضي بمدينة المكلا. مجلة كلية التربية - جامعة عدن، جامعة عدن، مج١٨، ص٢٠، ٢٠٢٤.
- (٩) ايهال جاسمرشيد، الاعلام الرياضي ودوره في نشر الوعي الرياضي على الفرد والمجتمع. متاح على الرابط <https://events.nobaghdad.iq>.
- (١٠) سمير سعيد. الاعلام الرياضي في واقع وتحديات- جريدة رياضية الالكترونية مستقلة. متاح على الرابط <https://foowz.com>.
- (١١) النوادي الرياضية أهمية وفوائد وكيف تختار الانسب لك. متاح على الرابط <https://zariloyatty.com>.

- (١٢) صالح بن حمد التويجري. انديتنا الرياضية ودورها الاجتماعي والثقافي  
<https://www.al.jazirah.com>.
- (١٣) بناء العلاقة بين الجماهير والاندية الرياضية. متاح على الرابط  
<https://www.raya.com>.
- (١٤) خالد محمد الزيود، ابراهيم بن سلمان الرواحي. دور الاندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني. مجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية، مج ١، ع ٤٤، ص ٥٦١-٥٧٩.
- (١٥) نبذة عن تاريخ الاندية الرياضية العراقية على مدار التاريخ. متاح على الرابط  
<https://dnjail.y007.com>.